لها

هي رسائل منها ماقرأته ومنها مالم تقع عليه عيناها يوما لأسباب عده كان

الخوف أولها ...

الي

من يحتوي كل سطر أسمها وتزدان هذي الحروف بذكري منها,أتذكرين حين أخبرتني

أنه يجب علي أن أبدأ بكتابه روايتي وحينها أخبرتك أن النسخه الوحيده ستكون

لك؟؟

هاهي ذي نسختك

قد تكون قصه قصيره أو ....

(علي هامش الحلم)..

مخيف هو البوح بقدر ماهو جميل فمايعتمل صدورنا من حب,شوق,أمل,لهفه,عتاب كثيرا مانجد أنفسنا عاجزين أن نبوح به فيقض مضاجعنا ويجعلنا في دوامه من التفكير والخوف من أن نبوح به فتكون العاقبه أن نفقد كل شئ.

"بح لها ياصديقي وليكن مايكون"

هذا الصوت الخافت يجبرني علي أن أستجمع ماتبقي بقلبي من شجاعه وأبوح لها .

"أحببتك من أول يوم ألتقينا ولاأزال أحبك"

ليست بجميله هذه الجمله لابد أن أختار جمله أخري ..

فكر مابالك اليوم لاتستطيع حتي أن تبوح وأنت من تملء الشوارع ضحكا وقهقهه ؟؟

"هل تعلمين بأني أحبك؟؟"

أجل هذه هي الجمله المناسبه,فليكن سؤالا ستجيب عليه أما بنعم أو لا فلا مجال لأجابه أخري..

قلها اذن وأرم الخوف جانبا.

-هل يمكنني أن أسألك سؤالا؟؟

تفضل

-هل تعلمين بأنني أحبك ؟؟

أجل أعلم وأنا كذلك أحبك فمابين الأصدقاء الحب والموده .

-هههههههههه

لم تضحك؟؟

-لاشئ فقط أنا سعيد بذلك.

-هل يمكن أن أستأذنك للحظه؟؟

"الخطوات التي نمشيها بعد أن نتلقي صدمه أيا كان نوعها تكون خطوات غير محسوسه وكأن الزمن يتوقف عند تلك اللحظه فيتردد صداها بداخلنا ألف مره ويجبرنا علي أن نتخبط في مشاعرنا."

أعتقد أنني سأصير أقوي بعد أن أدركت حقيقه أن الأحلام قد تحتاج أحيانا أن تبقي أحلاما ,أما الواقع فلابد أن ننظر أليه من منظور مختلف عن نظرتنا للأحلام.

"لقاء لم يكتمل"

بحثتُ عنها في كل الوجوه ...

نَهضتُ من علي منضدتي تظاهرت بحملي لهاتفي تاره وبحملي لطبق طعامي تاره أخري وأنا أبحث عنها بين الحضور لم أهتم بشئ فقط همت هاهناك أبحث عنها جيئه وذهابا...

وهل كانت هناك؟؟؟ لا لم تكن هناك ...

يئست فأثرت الخروج والهرب بعيدا عن كل ذلك الضجيج ..

من الممكن أن تكون قد تأخَرت أو أنت الذي جئت متأخرا ؟ربما ولكنها أخبرتني أنها ستكون هاهناك ولذلك جئت مسرعا بل حتي أنني تركت عملي وجئت ..

أبهذا القدر ؟؟ بل وأكثر ..

حدثني عنها ..

لن يتسع لي الزمن ..

حدثني عن لقائها ؟؟

أول مره كانت هاهناك تحمل كتابا وتجلس حبست أنفاسي وغصت في عالم أخر كانت هي كل شئ فيه كانت لمحه دامت عمرا صرت أتلهف لرؤيتها حتي واتتني الشجاعه فتحدثت معها وسألتها عن أسمها فنطقت به فصار صدي صوتها يتردد في داخل عقلي وصرت أتحين الفرص للقائها رغم قصر الزمن كانت تلك اللحظات تكفيني لأزيل عن كاهلي كل عثاء العمل وأرهاق سفر الأفكار فكنت أكتفي بأتسامتها لتزيل عني كل حزن وألم ...

أتظنها تعلم ؟؟؟

لعلها أو كذلك أتمني ..

أتُراها تعلم ؟؟

التساؤلات التي تضج بها عقولنا والأجوبه التي تأبي أن تطمئن قلوبنا والحقائق التي تزداد مع التفكير فيها هواجسنا كل ذلك يجعل أرواحنا تنوح مع كل لقاء ...

"هي"

جميله تلك الأبتسامه التي تجبرني دوما علي أن أتشبث بها لأستمد منها مايعينني علي أن أتخطي كل مامر بي من ألم بهذا اليوم ساحره تلك العيون التي تنظر إلي فتمنحني دفء فصل الربيع, أما اللحن الذي ينساب من بين شفتيها مع كل جمله تنطقها فذلك هو قطعا لحن الحياه الذي يغمرني بشعور يعجز عن وصفه أي أنسان حدثني أحدهم عن أن للبلابل تغريد يملء الجبال صدي يجعل من القيظ في الصيف ربيعا أظنه لم يستمع لصوتها وهي تتحدث في جمال فينساب صوتها ويصغي له قلبي فأنزوي بتفكيري في تلك اللحظه وأصبح أسير اللحظه ..

هي ناقص وصفي لها وناقص حرفي حين يحاول أن يصف شيئا منها ..

هي من نالت من إسمها نصيبا أو أن إسمها كان وصفا لها فكان الوصف يماثل الحقيقه وكان الأسم دلاله علي الوصف فيكتمل وصفها بذكر إسمها ..

هي هي ولأنها هي فلا شئ يقارن بها سوي هي..

"من عالمين"

بين السطور يقبع ألف تساؤل,ووسط القلب تقبع ألف أمنيه,وفي عينيها ألف جواب وفي أبتسامتها تتحقق ألف أمنيه .

تبتسم فيكون العالم أجمل, تضحك فيزول كل حزن الكون,من هي؟؟ومن أنا؟؟

هي: أكتمال النواقص في عالمي,سريان الحياه في أحلامي,نبض الفرح بخافقي,هي مختلفه ومميزه,بريئه وخجوله,رقيقه كإسمها.

أنا:تائه يبحث عن وجهه, بحار هاج عليه الموج فصار يناشد موج البحر بأن يترفق به ,طائر حملته الريح بعيدا!!!.

"شوق"

لأول مره سأخبرك بأنني أشتاق لك,بالأمس جئت أبحث عنك عل رؤياك تقلل من وطأه الشوق علي فلم تكوني هاهناك بحثت وبحثت ولم أجدك فطفقت راجعاً بشوق يئن به قلبي .. اليوم أجلس هاهنا وحيدا يحيطني الصمت وأتخيل في كل لحظه أني رأيتك فأبتسم ولكن ماأن أستدرك أنك لست هناك يعاودني الشوق من جديد فأنكس رأسي وأدفنه بين كفي وأتوه في خيالاتي ..

جلست أكتب فتاهت الحروف أثرت أن أكتب لك عن مايجول بخاطري وأنا الذي أخبرتك أن ماأكتبه مجرد خواطر ولكنني نسيت أن أخبرك أن خواطري أنت ملهمتها وأنني لم أستطع أن أخبرك أنني لاأستطيع أن أكتب روايه تكون لها نهايه فمابقلبي لا أتمني أن ينتهي يوما ...

"مؤلم هو الشوق حين يكون من نشتاق إليه بعيدا ولاندرك متي يكون اللقاء"

"أعلم أن من الممكن أن يكون الطريق طويلاً وأعلم أنني قد ينالني من الحزن ماقد ينالني لكنني قررت أن أبدء المسير عازما علي الوصول"

"سأنتظر جوابا أو سؤالاً أو حتي مجرد أبتسامه تعينني علي أن أمضي قدما في مسيري "

"صدفه أم قدر؟؟"

وحلم بقلبي بأن السعادة يوما ستأتي وترسم فوق الشفاه أبتسامه ....
ستأتي كطيف يزور خيالي ويبقي بقلبي يزيد الهُياما ...
مخطوطه تلك الأبيات علي وريقه محترئه تعصف بها الريح يمنه ويسارا وهي معلقه بذاك السلك الشائك لا أعرف من خطها ولا أعرف لمن خطت ولكنني صرت مؤمنا بأنها خطت لأجلي أنا وكأنها رساله خططتها في عالم مختلف وأرسلتها لنفسي فكانت الصدفه التي جعلتني أقطع تلك المسافات الطوال لأعثر علي وريقه تطمئنني بأنها ستأتي يوما ما أو لعله القدر.
أنا من أولئك الذين يمعنون التفكير والتحليل أولئك الذين يؤمنون بأن كل شئ لسبب وأن كل فعل ماهو ألا أنعكاس لأمر ما وحين رأيتك أول مره مرت بخاطري تلك الحروف المخطوطه علي تلك الوريقه,وأدركت أن القدر قد يسافر بنا بعيدا لحكمه ما نجهلها في وقتها ونبتسم حين يأتي المستقبل,ساقتني أقداري بعيدا وكم ألمني في بادئ الأمر ذاك الرحيل ولكن كان أن رأيتها كانت بلسما أزال عن فؤادي المعتق بالحزن جل حزنه بل ولم تكتف بذلك بل أبتسمت فزرعت بداخلي بذره فرح ترتوي برؤياها كل مره ..
"لكل حدث مكان في خريطه حياتنا فأحيانا يؤلمنا شئ يكون سببا في سعادتنا في الغد وكل رحله نبدأها ماهي الا نقطه نرسم بها مستقبلنا"

"لك"

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

الي: ...ا

حتي الأن أعجز عن تفسير سر إبتسامتي ونحن معا...

ذاك البريق في عينيها يأسر كل أمنيه لدي يجعل فؤادي متخبطا متجهزا للرحيل في كل لحظه إلي أي مكان, أجدني مختلفا معها متذكرا لكل تفاصيلها هي وفقط هي من تسبر أغوار فؤادي فتجعلني مقيدا بها ولكن بلا أمنيه للتحرر من تلك القيود...

بلهاء هي إبتسامتي وجمليه هي إبتسامتها...

حالمه هي نظرتي وواثقه هي نظراتها...

هي جميله كأخر قطره من قطرات المطر المنسابه علي سطح زهره لتكمل لتلك الزهره نضارتها فتعود يافعه من جديد...

هي أجمل من قوس المطر وإن كان يشابهها القمر..

(مجهوله هي للعالم ولنفسها , معروفه لقلبي وأحلامي ويكفيني أني أعلم من هي وإن كانت لاتعلم أنها هي) .

رساله لم تصل ..

كل مره يكون لقائنا قصيرا ولكن مايجوب بخاطري كثير فأحاول يائسا أن أصوغ كلماتي التي بداخلي وأطيل الحديث معها ولكن هيهات لذلك القمقم أن ينفتح فعقلي يكون مضطربا ولساني متعلثما حتي أفكاري تغادر عقلي حينها وأقف مشدوها أمامها وحين يسعفني عقلي ببضع كلمات تجدني أكرر نفس السؤال المعتاد "كيف حالك ؟؟ عساك طيبه أو أضيف عليها كيف أهلك ؟؟ لمتي تداومين؟" سخيف هو شكلي وأنا أحاول جاهدا أن أخلق ذاك الحديث بيننا حتي حين ما أعتقد أنني قد تخطيت خوفي أجدني أسأل سؤالا أخر يشابه ماسبق "رجعتي تقرين ؟؟خلصتي روايتك اللي كنتي تطالعينها ؟؟" كم أأسي لحالي وأنا أتخبط بين عالم هي فيه وواقع هي بعيده كل البعد عني فيه ...

لك أنتِ

أجل لك أنت وفقط لك أنتِ لا تستعجبي أنني اليوم أكتب لك فليست أول مره ولا ثاني مره أكتب فيها لك المختلف أنني في كل مره أكتب لك وأهديك تلك الحروف كأنها ليست لك مع أنها دوما تكون لك كل حرف يكون عنك كل سطر يكون عنك كل جمله تتراصف كلماتها لتشكل فكره ما تكونين أنتِ هاهناك في وسط مخيلتي تلهميني لأن أكتب ...

أردت هذه المره أن تتراصف الحروف لتشكرك علي كل أبتسامه علي كل فرح وسرور بثته عيناك بروحي علي كل لحظه كنتِ فيها هاهناك تجولين بمخيلتي فتمنحينني ألف فكره وفكره لأخطها وتلهميني بأبتسامتك التي لاتفارق خيالي وتنسابين بين أفكاري كأنسياب ذاك العطر الذي أرتبط في عقلي بالسعاده.

"الأرواح أحيانا تتلاقي في عالم البرزخ بين الواقع والخيال في لحظات التوهان التي تصيب عقولنا فنسافر بعيدا مرتحلين عن كل ضجيج العالم ونلتقي هاهناك في سكون الخيال تراقص أرواحنا بعضها البعض علي أنغام أوتار الأمنيات التي تعزف عليها أنامل الشوق لحنا سرمديا ينساب في سكون ذاك العالم ليخلق لنا كونا أخر كون لا تجبرنا فيه منغصات الحياه وقوانين البشر علي أن نكتم ماتحتويه صدورنا وقلوبنا من عشق فنبوح حينها بكل مايجول بخواطرنا من شوق وحب وعشق وأمنيات نصبح نحن جزءا من كل شئ وتصبح عقارب الساعه متوقفه عند تلكم اللحظه ويصبح العالم ثابتا عند تلك الأبتسامه التي دوما ماترتسم علي محياك وتجبرني علي أن أبتسم"

شكرا جزيلا من كل قلبي...

ذكري ..

عام ونصف وبضع أيام منذ أول مره وقعت عيناي عليك ولازال قلبي يخفق بنفس الوتيره المتسارعه كلما وقعت عيناي عليك, مغرم أنا بك كغرام ذاك الطائر المحلق بين السحب لتلك السماء , عاشق لعينيك كعشق هذي الأرض لقطرات الغيث التي تلامس كل فينه والأخري ترابها فتنسل من بين جنباته بتلات الزهور لتجعل من تلك القفار جنانا وذاك قلبي بعد أن أصابه منك عشق كان أرضا جرداء قاحله وعشقك أصابه كالصيب فأجري فيه أنهارا من الشوق والتيه,عذرا أعلم أنني تماديت في صمتي ولكن صمتي مقرون بواقع أتخبط فيه كمركب تلطمه مويجات بحر الدنيا فلا أنا أبلغ شط بوحي لك بحبي ولا أنا أغرق في لج بحر الدنيا فأتوه عن عالمك ..

ثلاث رسائل و وألف نبضه

الرساله الأولي

الي عزيزتي:

فلتتركي الخوف من المجهول ولتخاطري معي أنا وأنتِ وقارب وبحر مارأيك؟؟
لست مجنونا فليكن الحب قاربنا والحياه هي البحر الذي نجابهه معا,أعدك أن العالم سيصبح أجمل لنا فنحن معا سنعارك الحزن سويا وقطعا سننتصر أؤمن بذلك عزيزتي فمادمت معي فلا أعتقد أن هنالك مستحيل في العالم فأنت مصدر قوتي وأنت مصدر سعادتي ..

أحبك

الرساله الثانيه

الي سعادتي:

أتعلمين أنني أشتاق لك وأنا أحزم حقائب أحلامي لأسافر بعيدا فكل الحقائب تحتوي ذكري منك غاليتي فعطرك ينساب من بين ثنايا أفكاري ليمتزج مع صوتك الذي يسكن عقلي ليجسدا مع خيالك كل سعاده الدنيا أتعجل أن ألتقيك فأمد يدي لألمس خيالك فيتلاشي فيضج عالمي بالشوق ..

أشتاقك

الرساله الثالثه

الي من غرست بداخلي الأمل:

أتعلمين عزيزتي أن ذكرياتي معك هي مايعينني علي اللحظات التي أقضيها وحيدا تجابهني الدنيا بأوجاعها وآلالامها ؟؟ أوتعلمين أنني لم أخش يومامن الغد فوعدك لي بأن نكون معا لأخر يوم

في الدنيا يجعلني أبتسم رغم قيظ الفيافي التي أقطعها ؟؟
عزيزتي حقا أشتاق لك .

أتعلمين صرت أؤمن بأن السعاده مقرونه بما نتمناه وأن أمنياتنا أقوي من كل شئ وأن لا مجال للصدفه,كيف صرت أوقن بذلك؟؟
هذا الصباح كنت هاهناك حين تمنيت أن أراك تكرر هذا الشئ لأكثر من مره ففي كل مره أتمني أن أراك تكونين هاهناك حتي حين أمر عابرا وأنظر باحثا عنك تكونين هاهناك قد لا تريني ولكنني أراك ,أتعلمين أنني دوما ماأختار الطريق الأطول للخروج للمنزل فقط لأنه يمر بحيث تجلسين أحيانا أولعلي ألتقيك صدفه جالسه هاهناك أو أسمع صوتك وأنت تتحدثين فأبتسم؟؟.
لاأدري مايخبئه القدر لي ولكنني أعلم وأوقن قطعا أن كل شئ قدر أنت فيه لايمكن أن يكون الا جميلا.

"للحياه هوامش كالدفاتر تقبع فيها تفاسير كل حدث يحدث لنا وكل حلم نحلم به لا لست في أحد تلك الهوامش بل أنت الحياه والدفتر وكل مادونك مخطوط علي هامش دفتر تلك الحياه"

ماريا

"سأعجز قطعا أن أجد كلمات أصفك بها ولكن سأحاول كما أحاول دوما أن ألفت أنتباهك فأستمر بترديد أسمك لأنني أقف عاجزا عن ايجاد الحروف التي تشابهك فأكتفي باسمك وصفاً لك"
كبتلات زهره السوسن,لا بل أجمل كعطر الرياحين والسندس والورود بل أكثر كضوء القمر ودفء الشمس ,لا قليل هذا الوصف,ألم أقل لك أنني سأعجز وستقف الكلمات عاجزه حتي أن تكمل في وصفك سطرا ؟؟
أتعلمين أنني أبتسم بلاحول مني ولاقوه كل مره أراك فيها؟؟
ينبض قلبي متسارعا كأنه يحاول جاهدا أن يبطئ الزمن لتستمر اللحظه التي تكونين أمامي فيها أكثر وأكثر,أعجز عن ترتيب الحروف فتخرج مبعثره وأقف محرجا هاهناك وأنا أدرك أنني لم أخرج من صدري مايحتويه.
عذرا كان الأحري بي أن أسألك قبلا, أن أبوح لك قبلا, وأن أعلم مايحتويه صدرك قبلا ولكن كنت خائفا لم أدرك أن الكتمان مؤلم لهذا الحد,لم أدرك أن عدم بوحي لك يعني أنني أفقد فرصه تلو الفرصه لأدرك لأين سأمضي بعد الجواب هل سأمضي وأنا مدرك أن العالم سيصبح أجمل أم أنني سأقبع هاهنا ولكن راضيا بأن مافي قلبي من كلمات قد خرجت وبحت بها .
هاأنذا الأن أجلس أحاول أن أضرب الحروف علي لوحه المفاتيح وأرتب رساله أخري أمنحك أياها وأترقب ماسيكون ردك وأنا أبتسم ..
"مع أخر حرف سأكتبه هاهنا ستلوحين من بعيد مثل كل مره ستكونين هاهنا كل مره تمرين بخاطري تتجسدين أمامي فأبتسم مشدوها أمامك من فرط سعادتي وليست هذه المره بمختلفه فهاأنت ذا أمامي "

بين قلبي وخيالك..

تدرين اني كل مره أحاول أتكلم وياك بس ماأقدر ,دوم ألاقي نفسي واقف قدامك أحسني متلخبط مو أدري وش أقول ولا من يين أبدا,حروفي توقف عند كيفك ؟ عساك طيبه ؟ وتراني لو أزيد عليهن جمله تكون كيف أهلك عساهم طيبين ؟أو كيفك خلصتي أي روايه ؟؟
كل مره بعد تروحين أقعد ويا نفسي أسألها ليش ماخبرتها ليش مو قلتلها ليش وليش ؟؟ ألف ليش والأجابه تكون دايما "خفت" ...
ماأدري من وش أخاف ,هل أخاف من أن يكون في حدا ثاني بقلبك وأني أنكسر وأنجرح ولا تراني أخاف من اللي راح يجي بعد كدا ؟
ماأدري والله من أيش ولا ليش أخاف بس أحاول أني أكون أقوي في كل مره تكونين قدامي بس ماأدري كأن عيونك فيهن شي يخليني أبتسم بس وأكتفي بهديك الأبتسامه اللي دوم تطالعيني بيها .

شعور

ستأتين كما تأتين كل مره تشابهين الشمس اشراقا ..

,ستبتسمين مثلما تبتسمين كل مره فيغمر الفرح كل ماحولك..

,ستكونين جميله ككل مره أجمل من أن أجد لك وصفا ...

سأبتسم لك أيضا سيكون سؤالي المعتاد عن كيف حالك ؟
سينبض قلبي مثل كل مره سيضج بألف كلمه وكلمه وكالعاده سأعجز عن الحديث ..
وستمضين وتتركين لعقلي ألأف تساؤل بلا أجابه ؟
"لاأدري أتعلمين بعد أم لا أنني صرت أستمد من رؤياك دافعا للأستمرار بالمجئ كل يوم للعمل مثقلا بهموم الدنيا لأستمد من تلك الأبتسامه أملا وقوه تعينني علي وضع الهموم عن كاهلي والأستمرار ,لا أدري ماذا يمكنني أن أطلق علي ذاك الشعور الذي يعتريني حين تبتسمين أتمني أن أجد لديك جوابا عن ذلك "

أعترافات:

الحواجز التي بيننا تجبرني علي الأنزواء بعيدا,تجبرني علي أعتصار قلبي والجلوس عند ناصيه الحزن أذرف الحلم تلو الحلم عل تلك الأحلام تزيل بعض الحزن من قلبي.

حاجز العادات والتقاليد القوانين والأحكام والأعراف كل تلك الحواجز التي تجعلني أسير زنزانه زجاجيه أراك من خلف الزجاج قريبه ويتسرب شعاع نورك لداخل قلبي فيجعلني هائما قريبهٌ أنتِ برغم البعد بعيده أنت برغم القرب .

ماأخشاه كثير فأنا أخشي علي قلبي من قسوه الدنيا وأخشي علي قلبك من قسوه الدنيا علي قلبي,أخشي من سكون الليل الخالي من ضوئك كما أخشي عليك من أن أمد يدي فلا أستطيع أن أصل اليك وأنت قريبه من عيني بعيده عن منالي فيمسك مما مسني من وهن وعجز بعض حزن.

أحببتك برغم الأختلاف رغما عن العادات والتقاليد فأنا أعلم أنني لست سوي غريب بالنسبه لمن هم حولك ولكنني لاأكترث فمادمت قريبا لك فلا يهمني العالم.

أحببتك وأنا لاأدري مايمكن أن يخبئه لنا الغد لا أدري أن كنت قادرا علي أن أرسم لك عالما مشابها لعالمك لاأدري أن كنت أستطيع أن أكون مثلما تتمنين لكنني أعلم أنني سأبذل من الجهد ماأستطيع لأكون في وسط العاصفه هاهناك أدرء عنك زمهريرها وأن قاظت الشمس أمنحك بعض ظل,مدرك أنني حين تميد بنا سفينه الحياه من هول موج المصاعب سأمسك بك وأجابه لأجلك ذاك الموج.

أحببتك وأنا جاهل بالكثير ومدرك لشئ واحد وهو أنني أحببتك وكفاني حبك عن كل شئ .

"الأن تدركين أنني أحببتك وسأحبك ولعلك تتعجبين متي ؟ ولماذا ؟ وكيف ؟ أما متي فلا أستطيع سوي أن أخبرك بأنني رأيتك فنالني منك حب,لماذا ؟رسائلي تضج بنصوص ناقصات عجزن عن وصفك فكيف لي أن أستطيع أن أجمع الحروف لتخبرك لماذا أحببتك فقد أحببتك لأنك أنتِ,أما كيف أحببتك ؟ بكل جوارحي فصار قلبي وعقلي كلاهما متعلقين بك,هائمان فهامت روحي معهما بك "

"تأخرت كثيرا في رسالتي هذه لك ولكن ..."

مايحويه خافقي

الحب هو أنبثاق القلب,ترنيمه الخلود,هبه الله للوجود,أنقشاع غيوم الحزن عن أفئدتنا ليحل مكانها قوس قزح الفرح.

ولكن ليس الطريق دوما مرصفا بالورود حين نحب فالحب يقترن أحيانا بالفراق والفراق رفيق الألم والألم يرافقه الأنكسار فكم من قلب تعلق بخيط الحب وهو علي شفا هاويه الحزن فكان الفراق هاهناك ليقطع ذاك الخيط ويهوي بالقلب ليتحطم ويصبح هشيما تذروه رياح الألم .

أعتذر أن الأسطر الأولي ملأي بهذا القدر من التشاؤم والحزن ولتعلمي انني ماخططتها ألا لأنها جزء من أجزاء حقائق الحب التي نخشي أن ندركها فعذرا ولتغفري لي أسرافي في التشاؤم والحزن فمن يعرف قلبه طريق حبك لا يجب أن يحزن ..

أتمني أن تكوني قد قابلت أعتذاري بقلب راض ؟

دعيني أخبرك شيئا وليكن بدون أسراف في البلاغه والنثر والفصاحه وبلهجه عاميه :

تدرين أني أول مره شفتك فيها كنتي تقرين كتاب ؟ماأدري تذكرين ولا ماتذكرين بس في بدايه أيامي اللي داومت فيها في العبير كنت أشوفك وللحين أذكر أن قلبي دق وحسيت بشي ماأقدر أوصفلك أياه .

تتكرر وياي الحاله هادي كل مره والحين الي أكثر من سنه ونص نفس الشعور أحسه كل ماأطالع وجهك .

سيبك من هادي السالفه تدرين أني كل يوم أجي علي الدوام وفي قلبي أمنيه واحده وفكره واحده هي أني أشوفك ؟

والله كل يوم أفكر وأدور براسي مليون سالفه ومليون فكره تجيني ومليون تخيل كلهن عنك .

بس متل ماكتبت لك في البدايه أن الحب مو دايما معناه فرح لأن دايما الحب تكون قصاده أشياء كثيره ومايكفي بس اننا نحب مشان نفرح ونوصل للنحبه لأن هداك الوقت اللي أحنا نحب فيه نكون مره بعيدين عن العالم نكون نسيانين أن في مجتمع في عادات في قوانين في ألف حاجز راح ينحط قدامنا,ليش بقول ليك هادا الكلام لأني أدري أني اليوم أذا بغيت أطلب أيدك من أهلك أهلك راح يرفضون مو لشي غير أني مختلف عنهم عن تقاليدهم عن أعرافهم عن مليون شى هم يشوفونه حاجز بس انا ماأشوفه لأني بس أشوفك أنتي بس مجبور أني أوقف عند كل حاجز وأثبت فيه أني أبيك أنتي ,بس هل يكفي أني أحبك ؟ ؟

ماأظن أن حبي ليك بس راح يكفي يكون دليل لألهم أني أستحقك ولا دافع لأنهم يكسرون كل قيد ويوافقون علي ,بس وش أسوي قلبي أختار يحبك,أختار أنه بس يكون سعيد كل ماتكونين موجوده أختارك أنتي .

لاتتعجبين فيني ولا تتعجبين ليش كاتبلك ها السالفه بس كنت حابب تعرفين وش في قلبي وتعرفين أني أحبك.

"بعض الأحلام تظل أحلاما مع أننا ندرك أنها أحلام الا أننا نتمسك بها لا لشئ سوي لأن بها بعض جمال يشد من أزر قلوبنا حين تشتد بها الأحزان "

أنتِ حلمي وأمنيتي وواقعي .